

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاعِغَانِيّ : الرّجْزُ لصَرِيعِ الرُّكْبَانِ واسمُهُ جُعَلٌ . واسْتَصْغَرَهُ أَي اسْتَصْغَرَ سِنَّهُ أَي عَدَّه صَغِيرًا كصَغَرَهُ . وفي الحديث : " إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ " يعني الشيطانَ أَي تحاقرَ وذَلَّ وامَّحَقَ . وسَمَّوْا صَغِيرًا وصَغِيرَةً . وحَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ : محدِّث . ومما يستدرك عليه : الإصْغَارُ من حَنَيْنٍ النَّاقَةِ : خلافُ الإكْبَارِ وهو مجاز قالت الخندسَاءُ :
فما عَجُولُ عَلَيَّ بِوَسِّ تَطِيفُ بِهِ ... لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارُ وَإِكْبَارُ
فإصْغَارُهَا : حَنِينُهَا إِذَا خَفَضَتْهُ وَإِكْبَارُهَا : حَنِينُهَا إِذَا رَفَعَتْهُ والمعْنَى :
لَهَا حَنِينٌ ذُو صَغَارٍ . وحَنَيْنٌ ذُو كِبَارٍ . وفي حديث الأضاحي " نَهَى عَنْ الْمَصْغُورَةِ "
" هَكَذَا رَوَاهُ شَمِرٌ " وفسَّرَهُ بِالمُسْتَأْصَلَةِ الأُذُنِ وَأَنكَرَهُ ابْنُ الأَثِيرِ وقال
الزَّيْمُ مَخْشَرِيّ : هو من الصَّغَارِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ لِلذَّلِيلِ مُجَدِّعٌ وَمُصَلِّمٌ ؟
صَفَر .

الصُّفْرَةُ بالصَّامِّ من الألوان : م أي معروفة تَكُونُ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهَا وَحَكَاهَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا . الصُّفْرَةُ أَيْضًا :
السَّوَادُ فهو صِدٌّ وقال الفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ " قال
الصُّفْرُ : سُودُ الإِبِلِ لَا يُرَى أَسْوَدُ مِنَ الإِبِلِ وَهُوَ مُشْرَبٌ صُفْرَةً وَلِذَلِكَ
سَمَّاتِ الْعَرَبُ سُودَ الإِبِلِ صُفْرًا . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : الأصْفَرُ : الأَسْوَدُ . وقد
اصْفَرَّ واصْغَارَ فهو أصْفَرُ . وقيل : الصُّفْرَةُ : لَوْنُ الأصْفَرِ وَفِعْلُهُ
اللَّازِمُ الاصْفِرَارُ وَأَمَّا الاصْفِيرَارُ فَعَرَضٌ يَعْرضُ لِلإنْسَانِ وَيُقَالُ فِي الأَوَّلِ :
اصْفَرَّ يَصْفَرُّ قاله الأزْهَرِيُّ . والصُّفْرَةُ بالضم . ع بِالْيَمَامَةِ قاله
الصَّاعِغَانِيُّ . والصَّفْرَةُ بِالْفَتْحِ : الجَوْعَةُ وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ " صَفْرَةُ فِي
سَبِيلِ □ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ الذَّعَمِ " وَالْجَائِعُ مَصْفُورٌ وَمُصَفَّرٌ كَمُعْطَمٌ .
وَأَهْلُكَ الذِّسَاءُ الأصْفَرَانِ هُمَا : الزَّعْفَرَانُ وَالذَّهَبُ أَوِ الزَّعْفَرَانُ
وَالْوَرَسُ وَقِيلَ : هُمَا الذَّهَبُ وَالْوَرَسُ أَوِ الأصْفَرَانِ : الزَّعْفَرَانُ وَالزَّهَبُ
وَهَذَا الْقَوْلُ الأخيرُ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّيِّكِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُثَنَّى
وَالْمُكَنَّى وَالْمُبْنَى . والصَّفْرَاءُ : الذَّهَبُ لِلَوْنِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
بِالذِّهِّ يُرِيدُ رِيَّيْغِي رُؤُغِي صُضِيْءُ ابْنِ ضَاءٍ بِي وَيَا رِفْءَاصُ رُفَاءَ صَا يَا Bo
وَالْفِضَّةَ وَيُقَالُ : مَا لِفُؤْلَانٍ صَفْرَاءُ وَلَا بِيضَاءُ " أَي ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ "

والصَّفْرَاءُ : المِرَّةُ المَعْرُوفَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْوُزْنِهَا . وَالصَّفْرَاءُ :
الْجَرَادَةُ إِذَا خَلَّتْ مِنَ الْبَيْضِ قَالَ : .
فَمَا صَفْرَاءُ تُكُونِي أُمَّ عَوْفٍ ... كَأَنَّ رُجَايَ لَاتَيَّهَا مِنْ حَلَالٍ وَأُنْشِدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : .
كَأَنَّ جَرَادَةَ صَفْرَاءَ طَارَتْ ... بِأَحْلَامِ الْغَوَاضِرِ أَجْمَعِينَ